النفي في الجملة العبرية

د. محمد عبداللطيف عبدالكريم
استاذ اللغات السامية المساعد
كلية الاداب ـ جامعة بغداد

تستعمل اللغة العبرية عدة أدوات للتعبير عن نفي وقوع حدث ، أو عدم وجود شيء • وأدوات النفي في العبرية هي :

לא ، אל ، אין ،

טרם ، אפס ، בל ، בלי

בלתי ، לבתל ، פן .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

לא وتقابلها في العربية لا ، في الارامية לא ، وفي السريانية ܠܐ (١) • وتستعمل لنفي الجمل الفعليـة الانشـائية في حالتي المضي والاستقبال ، ومكانها ، عادة ، قبل الفعل مباشرة ، كما في قوله للنفي في الزمن الماضي (تكوين ٤/٥) •

(والى قاين والى تقدمتـه لم ينظر) ، وفي المستقبل قولـه (تكوين ٨/٢١) •

(لا اعود لالعن الارض) • وكذلك تستعمل في العبرية الحديثة لنفي الماضي والمستقبل كما في قوله[٢] לא מצאתיו

(خرجت لافتح له فما وجدته) •

وفي الشعر[٣] לא־ישתנו לעולם (لا يتغيرون الى الأبد) •

الا انه قد يفصل بين לא وبين الفعل بفاصل مثل (ايوب ٢٢/٧)

(لا ماء تسقي المتعب) •

كما قد يؤتى بها سابقة لكلمة يقع عليها التأكيد كما في قوله (تكوين ٤٥/٨) (لشتم من ارسلني) • وقد تستعمل לא للنفي في الجملة الأسمية وتفيد دائما بعض التأكيد ، كما في قوله (خرووج ٤/١٠) (لست رجل كلام) •

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

وفي العبرية الحديثة كقول عجنون[٦] לא אילן ולא גן

(لا شجرة ولا بستان ولكن تراب وحجارة) •

كما تأتي لنفي الصفة كقوله (تكوين ٢/١٨)

(ليس جيدا ان يكون الانسان لوحده) ، والمفعول كما في (شموئيل الثاني ٣/٣٤)

(يداك غير مقيدتين) •

كما يؤتى بها لنفي المصدر متلوة باللام[٧] ، كما في (عاموس ٦/١٠)

(لا تذكير باسم الرب) • وهي بهذا تستعمل استعمال לא

في آرامية العهد القديم[٨] ، كما في (دانيال ٦/١٦)

(اعلم ايها الملك ان شريعة مادای وفارس هي ان كل ايجاب وحكم يحكمه الملك ليس للتغيير) .

وفي العبرية الحديثة قول كرينبرك[٩] : לא-להיות

وقد يؤتى بها لنفي كلمات منفردات ، وتشكل معها حينئذ تركيبا واحدا ، وهي صيغة ترد في النصوص الشعرية كما في (تثنية ٣٢/٢١)

(هم اغاروني بمن ليس الها اغاظوني بباطيلهم
وانا اغيرهم بمن ليسوا شعبا بقوم اغبياء اغضبهم)

و (عاموس ٦/١٣)

(الفرحون بلا شيء القائلون ألسنا بقوتنا اتخذنا لنا قرونا) .

وقد جرى مثل هذا في السريانية فخلقت مفردات مركبات من

وما بعدها ، فقيل (غير ممكن ، مستحيل) ،
(غير مؤمن ، كافر) . وتسبق باللام كما في (ايوب ٢٦/٢ — ٣)

(كيف نصرت من بلا قوة خلصت ذراعا بلا قدرة
كيف وعظت من بلا حكمة وكشفت له تدابير كثيرة)

والباء وهي غالبا صيغة شعرية ، او انها متأخرة كقوله (ارميا ٢٢/١٣)
(ويل لباني بيته بلا عدل وغرفه بغير حق) ، وفي (المراثي ١/٦)
(فساروا بلا قوة امام الطارد) .

كما تتصل بها اداة الاستفهام للتعبير عن سؤال النفي[١٠] ، كما في (القضاة ٦/١٤)

(ألم ارسلك ؟)

اما في الجملة الطلبية فتستعمل לא في حالة الاستقبال للنهي عن ايقاع الحدث وتحريم فعله ، كقوله (تكوين ٢/١٧) (لا تاكل منه) . (تكوين ٣/١) (لا تاكلوا من كل شجر الجنة) . وقد يكون فيه تاكيد على النهي اكثر من ذلك الذي يفاد فيما لو استعملت אל [١١] ، كما في (خروج ٢٠/٣) (لا يكون لك آلهة اخر امامي) ، (خروج ٢٠/١٣ – ١٧) (لا تقتل لا تزن لا تسرق لا تشهد على قريبك شهادة كاذبة لا تشته بيت قريبك لا تشته امرأة قريبك) .

اما في الارامية فقد حلت לא محل אל في الاستعمال للنهي عن فعل الشيء في الآرامية المتأخرة[١٢] ، كما في (عزرا ٤/٢١) (لا تبنى هذه المدينة) .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

وكذلك بقي استعمال לא الى جانب אל في عبرية المشنا للنهي عن فعل ما كقوله לא נוקל [١٣] (يجب ان لا يخف الانسان رأسه) .

اما (لا) في العربية فتستعمل لنفي الاسماء والافعال[١٤] ، وتدخل على النكرة كقوله تعالى (نساء ١١٤) « لا خير في كثير من نجواهم الا من أمر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس » ، وقول الشاعر :

تعزّ فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا

وعلى المعرفة ، كما في قول النابغة :

بدت فعل ذي ودّ فلما تبعتها تولّت وبقّت حاجتي في فؤاديا
وحلّت سواد القلب لا انا باغيا سواها ، ولا عن حبها متراخيا

وقد تأتي مكررة كقولك (لا حول ولا قوة الا بالله)[١٥] ، وكقول انس ابن العباس بن مرداس[١٦] :

لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقع

كذلك تستعمل مع المعرفة والنكرة في اللهجات الحديثة فتقول (لا محمد هنا ولا علي) ، (لا احد هنا ولا ماحود) ، (لا كتاب ولا شي) • وقد ترد مسبوقة بأداة نفي اخرى كما في العراقية الحديثة مع (ماكو كقولهم (ماكو احد هنا ، لا محمد ولا غيره) • وتدخل على الفعل الماضي ، مثل (لا حملت بعده امّ) و (لا قام له أمر)[١٧] ، وفي اللهجات الحديثة (لا رحت ولا جيت) • وعلى الفعل المضارع كقوله تعالى (البقرة ٨٠) « ام تقولون على الله ما لا تعلمون » ، (الكافرون ٢) « لا اعبد ما تعبدون » ، وقد تفيد الاستقبال كقوله تعالى (الاعلى ١٣ « ثم لا يموت فيها ولا يحيى » •

وفي الحديثة يقال (هذا لا يجي ولا يروح) • والدلالة في هذا الاستعمال معنوية ، اذ قد يراد بهذا القول الماضي أو الحاضر أو المستقبل ، أو الازمان الثلاثة جميعا • فعلى الاول يكون القول جوابا لمن يسأل (اجه فلان ؟) وعلى الثاني جواب من يسأل (يجي هسّه فلان ؟) مثله مثل قول القائل (فلان لا يدري ولا يعلم) جواب سؤالهم (هم يدري فلان ؟) ، ولافادة نفي المستقبل تكون جواب السائل بـ (راح يجي فلان ؟) • كذلك تفيد (لا) التحريم والنهي عن فعل الشيء كقولهم (لا تكفر) ، وكقوله تعالى (نساء ١٠٧) « ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا أثيما »، وكقولهم في اللهجات الحديثة (لا تروح) في النهي •

وقد زيدت على (لا) التاء ، فقيل (لات) بمعنى (ليس) . وذهب النحاة العرب[١٨] الى انها تاء التأنيث ، أو انها زيادة تفيد المبالغة في معنى النفي[١٩] . والذي نراه ان هذه التاء تفيد الوجود ، او انها بقية لفظة تفيد الوجود وتدل عليه ، قياسا على אֵ֫ת الارامية ، و ܐܝܬ السريانية اللتين تعنيان الوجود وتثبتاته . اما في حالة النفي فيركب منهما مع لا : לֹא אֵ֫ת ، לֵ֫ית ܠܝܬ وبذلك يكون تطور (لات) موازيا لتطور (ليس المركبة من لا + ايس . الا انه مع التاء حذفت الياء ومدّ صوت العلة القصير (الفتحة) الى فتحة طويلة ، أي ان العربية حفظت الفتحة الطويلة الموجودة في (لا) ، ولم تركب منها (ليت) لافادة نفي الوجود احترازا من ان تلتبس بلفظة (ليت) التي تفيد التمني ، الواردة في قول الراجز[٢١] :

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

يا ليت أيام الصبا رواجعا

بل صاغت منهما (لات) ، على غير ما فعلت مع (لا + ايس) اذ ركبت منهما (ليس) بالابقاء على الفتحة والياء لعدم اللبس بلفظة اخرى .

وبالاضافة الى ذلك فان تحول الفتحة القصيرة المتلوة بياء الى صوت علة طويل بمدّ الفتحة مع حذف الياء الاصلية والابقاء على الحرف الصامت الاخير أمر له ورود في اللغات السامية ، مثل ما جرى لاداة الاستفهام العبرية אַ֫ي التي بمعنى (اين) ، فقد صيغت الى جانب الابقاء على الصيغة الاخرى אַ֫יֵּה والتي تقابلها في الآشورية والعربية (أين) ، كقوله في (شموئيل الاول

١٠/١٤) (وقال عم شاؤل اليه والى غلامه اين ذهبتم ؟) .

كما انا نجد صوت العلة القصير (الفتحة) في مفردات في بعض اللغات السامية في مقابل صوت علة طويل يوازيه في لغات اخرى ، مثل مَيِم في العبرية ، مَيَّا في الآرامية ، مَيَّا في السريانية ، في مقابل (ماء) في العربية و (ماى) في الاثيوبية .

بل ان معنى نفي الوجود واضح في (لات) أكثر منه في (ليس) ، اذ اننا مع الاخيرة انماننفي اسناد الخبر الى المسند اليه . ففي قوله تعالى (آل عمران ١٨٢) « وان الله ليس بظلام للعبيد » انما يراد منه نفي اسناد صفة الظلم الى الله تعالى . وكذلك قول السموأل[٢٢] :

سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول

انما اراد به نفي اسناد (سواء) الى العالم والجهول .

اما مع (لات) فاننا ننفي أمرا واحدا فقط ، أي ننفي وجوده ، سواء كان لفظ الحين أو غيره ، ولذلك نص النحاة العرب ، ممن اعملها عمل ليس ، على انها « اختصت بانها لا يذكر معها الاسم والخبر معا ، بل انما يذكر معها احدهما »[٢٣] ، وعلى ذلك قدّروا (ولات الحين حين مناص) لقراءة قوله تعالى (ص ٣) « ولات حين مناص » بالنصب . اما في قراءة من قرأ « ولات حين مناص » بالرفع فانه يقدر الخبر المحذوف[٢٤] ، أي بتقدير (ولات حين مناص لهم) أي (ولات حين مناص كائنا لهم)[٢٥] .

اما الاخفش فكان لا يعملها ويرفع ما بعدها بالابتداء ان كان مرفوعا وينصبه باضمار فعل ان كان منصوبا[٢٦] ، أي بتقدير (لات ارى حين مناص) و (لات حين مناص كائن لهم) للآية الكريمة . وبذلك يكون الاخفش اقرب من غيره الى ادراك نفي الوجود في (لات) .

واستعمال (لات) في العربية وفي الآرامية والسريانية لنفي الاسماء ، كقول الشاعر[٢٧] :

ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغي مرتع مبتغيه وخيم

وقوله[٢٨] :

لهفي عليك للهفة من خائف يبغي جوارك حين لات مجير

אל وتدخل على المضارع لافادة النفي او التحذير او التحريم[٢٩]

كقوله (تكوين ١٥/١) (لا تخف يا ابرام) ، (تكوين ٢٢/١٢) (لا ترسل يدك) ، (تكوين ١٩/١٧) (لا تنظر وراءك ولا تقف) . أو للتعبير عن رغبة ، كما في (تكوين ١٩/٧ (لا تسيئوا يا اخوتي) ، (مزامير ٥٠/٣) (لعل الهنا ياتي ولا يصمت) .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

وموقع אל في الجملة كموقع לא ، اي عادة قبل الفعل مباشرة ، ولكن قد يليها جزء آخر من اجزاء الجملة مما يقع عليه التأكيد ، كما في (ارميا ١٥/١٥) (لا تاخذني بطول اناتك) .

وقد تستعمل استعمال بدخولها على اسم لتشكلا كلمة مركبة[٣٠] ، كما في (امثال ١٢/٢٨)

(في سبيل البر الحياة وطريق السبيل الخلود)

اما في عبرية المشنا فكذلك تستعمل אל مع المضارع للتعبير عن الرغبة في نفي الشيء كقوله[٣١] אל תהיו כעבדים .

(لا تكونواكعبيد) .

وكذلك استعملت لغرض النهي في العبرية الوسيطة كقول سليمان بن جبيرول(٣٢) :

ولا تعجبي لاني كذا في عينهم كولد حقير الجسم بنفس عزيزة

وللغرض نفسه تستعمل مع المضارع في العبرية الحديثة

كقوله(٣٣) אל תחשבי (لا تظني انني لااعرف) .

אין اسم يدل على نفي الوجود اذ فيه دلالة على انتفاء الكينونة ، فهو ضد الذي يشير الى وجود الشيء وثبات كينونته . وبذلك يكون معناه (لا وجود ، غير موجود) .

وتسبق אין (في حالة الاضافة) عادة الكلمة المراد نفيها مباشرة كقوله (شموئيل الاول ٢٦/١٢) (ولم يكن من راء ولا عارف ولا منتبه) ، (اشعيا ٥/٢٩) (ولا منقذ) .

كما تستعمل אין لنفي جملة اسمية بكاملها ، كقوله (تكوين ٣٧/٢٩) (وعاد رأوبين الى البئر واذا بيوسف ليس في البئر فمزق ثيابه) ، (العدد ١٤/٤٢) .

(لا تصعدوا لان الرب ليس في وسطكم لئلا تنهزموا امام اعدائكم)(٣٤) .

وكذلك تلي אין (في حالة الاطلاق) الكلمة المراد نفيها مباشرة

مثل (اشعيا ٣٧/٣) (ولا قوة للولادة) ، (تكوين ٢/٥) (ولم يكن انسان ليعمل الارض)[٣٥] .

وقد تجيء في آخر الجملة كقوله (ميخا ٧/٢) (فني الطيب من الارض ولا وجود لمستقيم بين الرجال) .

وتتصل بـ אַיִן الضمائر الشخصية المراد نفيها فتقول مثلا אֵינֶנִּי (لستُ) ، אֵינְךָ (لستَ) ، و (لستِ) ، وغيرها .

وتدخل אֵין على المصدر مع اللام كقوله (اخبار الايام الثاني ٦/٢٠) (ولا احد ينتصب امامك) ، (استير ٢/٤) (وجاء الى امام باب الملك اذ لا يدخل احد باب الملك) .

وقد وردت مع المصدر بغير لام في قوله (مزامير ٦/٤٠) (لا شيء يعادلك) .

كما تسبقها حروف ، كالباء مثل (امثال ٢٣/٥)

(هو يموت بعدم التأديب) ، والكاف مثل (اشعيا ١٠/٥٩)

(تتلمس وكانما لا توجد عيون) وهي صيغة شعرية ، واللام مثل (اخبار الايام الثاني ١٢/١٤) (حتى لم تبق لهم حياة) ، والميم مثل (ارميا ٤٣/٣٢)

(مستوحشة هي من عدم وجود بشر او بهائهم) .

اما صيغة אַיִן وهي متصلة بـ אֵין فقد وردت في (ايوب ٣٠/٢٢)

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(ينجي من ليس زكيا فينجو ببر كفيك)

وفي استعمال في العبرية الوسيطة قول سليمان بن جبيرول[٣٦]:

وليس لي فيكِ ارث سواء ضقتِ ام اتسعتِ

وقوله[٣٧] :

وليس له قدرة لعمل خير وفيه لعمل كل شر قدرة

وفي العبرية الحديثة قول كرينبرك[٣٨] : אין אני רב

ولكن لست بمخاصمهم بعد بالمنابر أو الوثائق

وعلى اتصالها بالضمير قوله[٣٩] : אינם יודעים

لاجابوا لو استطاعوا : لسنا نعرف ما الخطأ

وتقابلها في العربية (ان) النافية التي تدخل على الاسماء ، وعلى الضمائر الشخصية المنفصلة . وقد اعملها جماعة من النحويين عمل ليس[٤٠] ، كقول الشاعر :

ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين

وقول الاخر :

ان المرء ميتا بانقضاء حياته ولكن بان يبغى عليه فيخذلا

وبها قراءة سعيد بن جبير (الاعراف ١٩٤) « ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم » .

ولا تستعمل ان النافية في اللهجات الحديثة .

טרם (ليس بعد ، قبل ان) وتسبق المضارع وان اريد به الزمن

الماضي ، كقوله (تكوين ٢/٥)

(وكل نبات الحقل لم يكن بعد في الارض) ، (تكوين ١٩/٤)
(قبل ان يضطجعا) .

وتتصل بها الباء مثل (تكوين ٢٧/٣٣)

(وارتجف اسحق ارتجافا شديدا جدا وقال من ذاك الذي صاد صيدا فأتاني به وأكلت منه قبل ان تجيء وباركته نعم ومباركا يكون) ، (اشعيا ١٧/١٤)

(اذا كان المساء كان الرعب وقبل ان ياتي الصباح لا يكون) ، والميم مثل (حجاى ٢/١٥)

(فالآن وجهوا قلوبكم الى ما كان من هذا اليوم فما قبله من قبل ان يوضع حجر الى حجر في هيكل الرب) .

אפס ويعبر بها عن عدم الوجود او نهاية الشيء ، وغالبا ما تستعمل في الشعر كقوله (اشعيا ٥/٨)

(حتى لا مكان وتسكنون وحدكم في الارض) ، (مزامير ٥٩/١٤)
(يسود على يعقوب الى اقصى الارض) . وفي حالة الاستفهام (شموئيل الثاني ٩/٣) .
(وقال الملك الم يبق احد من بيت شاؤول) .

בל وهي قليلة الورود ، وكثيرا ما تستعمل في النصوص الشعرية . وتدخل عادة على المضارع ، الا انها دخلت عليه وعلى الماضي في (اشعيا ٣٣/٢٣)

(فلا تشدّ قاعدة السارية ولا ينشر شراع) • كما دخلت على الصفة في (امثال ٢٤/٢٣) (غير جيد) ، وعلى المصدر في (مزامير ٣٢/٩) (لا قرب اليك)[٤١] •

اما في عبرية المشنا فقد استعملت בל بدلا من לא عند عرض الوصايا والاوامر التوراتية كقوله[٤٢]

הוא עובר על בל תגרע

הוא עובר על בל תוסיף

مشيرا الى (تثنية ١٣/١) •

(لا تزيدوا عليه ولا تنقصوا منه) ،

בל- وغالبا ما ترد في الشعر ، كقوله مع المضارع (ايوب ١٨/٤١)

(سيف راهقه لا يثبت) ، ومع الماضي (تكوين ٣١/٢٠)

(لانه لم يخبره) • وفي نفي الصفة قوله (شموئيل الثاني ١/٢١) (لم يمسح بدهن) • وتتصل بها الباء كما في (تثنية ٤/٤٢) (بلا معرفة) ، والميم كقوله (تثنية ٩/٢٨) (بسبب عدم القدرة) •

وفي العبرية الحديثة كقول كرينبرك[٤٣]

(بلا زلزال في القلب) •

בלתי ويؤتى بها لنفي الصفة عادة[٤٤] ، كقوله (شموئيل الاول

٢٠/٢٦) (غير طاهر) ، ومع الاسم (اشعيا ١٤/٦) (ضرب بلا انقطاع) .

وفي العبرية الوسيطة كقول سليمان بن جبيرول[٤٥] :

وخوفي يا صحابي من الآتي ولا يخيف الرجل الا هلعه

وتأتي مع المضارع مثل قوله (خروج ٢٠/٢٠) (ولتكون خشيته امام وجوهكم لئلا تخطئوا) .

פן (لئلا ، حتى لا) ويعبّر بها عن التحذير أو الخوف من وقوع شيء . وتأتي عادة في بداية الجملة سابقة الفعل المضارع وتالية تحذيرا من فعل شيء ، مثل (تكوين ٣/٣) .

(ومن ثمر الشجرة التي في وسط الجنة قال الاله لا تأكلوا منه ولا تلمسوه لئلا تموتوا) ، (اشعيا ٣٦/١٨) (فلا يغركم حزقيا) . اما دخولها على الفعل الماضي[٤٦] فكقوله (شموئيل الثاني ٢٠/٦) (لئلا يجد له مدنا) ، (ملوك الثاني ٢/١٦) (لئلا يكون قد حمله روح الرب) .

وقد تورد في الجملة اداتان للنفي لغرض تأكيده وتقويته ، مثل قوله (صفنيا ٢/٢) (قبل ان يأتي عليكم اضطرام غضب الرب) ، (خروج ١٤/ ١١) (العدم وجود قبور في مصر) . وفي عبرية المشنا[٤٧]

אין להם לא כך ולא כך

(ليس لهم لا كهذا ولا كهذا) .

كما قد تستعمل اداة نفي واحدة لنفي اكثر من فعل في الجملة ، مثل (شموئيل الاول ٢/٣)

(لا تكثروا من الـكلام بالعظائم والافتخار ولا يخـرج صلف من أفواهكم) .

وفي عبرية المشنا قوله(٤٧)

בלי רעידת אדמה שׁרלבּ

לא יקוב אדם ... וימלאנה ... ויתנה

(يجب ان لا يثقب الانسان ... ويملأها ... ويضعها) .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

* * *

هوامش البحث

(١) وتلحقها الواو في المندائية فيصاح الى جانب (لا) لاو ، وتستعمل قبل الاسماء ولتقديم سؤال النفى . انظر :

E. S. Drower and R. Macuch :
A. Mandaic Dictionary, Oxford, 1963, P. 227.

(٢)

אורי צבי גרינברג : רחובות הנהר

תל אביב 1978 ، קעו

(٣) י. עגנון : מאויב לאוהב (א.רוזן

אלף מלים ، ג ، 75 .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

(٤) وحول احتمال ورودها لفظا في اخر الجملة انظر :
Gesenius' Hebrew Grammar, Oxford, 1976, P. 479.

(٥) وانظر د. نازك ابراهيم عبدالفتاح : تركيب الجملة العبرية في العصور القديمة والحديثة ص ٦ .
Op. Cit., 479.

(٦) מאויב לאוהב 76 .

(٧) A. B. Davidson : Hebrew Syntax, Edinburgh, 1964, 128.

(٨) F. Posenthal : A. Grammar of Biblical Aramaic, Wiesbaden 1968, p. 39.

(٩) רחובות הנהר ، קעו .

(١٠) في استفهام النفي انظر بحثا « اسلوب الاستفهام في اللغة العبرية » بين النهرين (العددان ٣٩ ــ ٤٠) ١٩٨٢ ص ٢٩٢ . ومثل هذا دخول همزة الاستفهام على (لا) في العربية كقول الشاعر :

الا اصطبار لسلمى أم لها جلد ؟ اذا الاقي الـذي لاقاه امثالي

ولافادة التوبيخ :

الا ارعـواء لمن ولت شـبيبته وآذنت بمشيب بعـده هـرم

او للتمني كقوله :

الا عمر ولّى مسـتطاع وجوعـه فيراب ما اثأت يـد الغفلات

انظر شرح ابن عقيل ، ط ١٣ قاهرة ١٩٦٢ ، ١/٣٤٩ وما بعدها .

(١١) وبخاصة في الاوامر الالهية Gesenius' Hebrew Grammar, p. 317.

(١٢) انظر : F. Rosenthal, p. 39.

(١٣)

M. H. Segal : A. grammar of Mishnaic Hebrew, Oxford, 1980, p. 223.

(١٤) انظر شروط اعمال (لا) عمل (ليس) عند الحجازيين في شرح ابن عقيل ١/٦٨ وما بعدها .

(١٥) في (لا) النافية للجنس واحكامها انظر شرح ابن عقيل ١/٣٣٥ وما بعدها.

(١٦) المصدر السابق ١/٣٤١ .

(١٧) وتفيد تمني عدم وقوع الحدث في المستقبل .

(١٨) شرح ابن عقيل ١/٢٧٤ ، لسان العرب (ليت) .

(١٩) وذكر ابو البقـاء العكبرى (املاء ما من به الرحمن من وجـوه الاعراب والقراآت في جميع القرآن ، ط مصر ١٩٦٩ ، ٢/٢٠٨ ــ ٢٠٩) ان « اكثر العرب يحرك هذه التاء بالفتح فاما في الوقف فبعضهم يقف بالتاء. ولاستاذنا الدكتور ابراهيم السامرائي فضل الاشارة الى تركيبها ، قال (فقه اللغة المقارن ص ٦٩) : « وربما كانت (لا ايث) فصارت في العربية (لا ايت) ثم استفادت من النحت فصارت (لات) .

(٢٠) وانظر في :

QG'L

(לית ,לית ,לית א) מרקוס יאסטריב

רחובות הנקר , קצט

(٢١) انظر لسان العرب (ليت) . وفي اعمالها عمل (ان) انظر شرح ابن عقيل ١/٢٩٥ .
(٢٢) شرح ابن عقيل ١/٢٣٦ .
(٢٣) المصدر السابق ١/٢٧٤ .
(٢٤) انظر العكبرى : املاء ، ٢/٢٠٩ .
(٢٥) شرح ابن عقيل ١/٢٧٤ .
(٢٦) لسان العرب (ليت) .
(٢٧) شرح ابن عقيل ١/٢٧٥ ، وانظر شروط اعمالها عمل ليس .
(٢٨) وانظر د. امين علي السيد : في علم النحوط مصر ١٩٧٥ ، ١/٢١٤ .
(٢٩) كذلك تستعمل (أل) في الاوغريتية . انظر :
Cyrus H. Gordon :
Ugaritic Grammar, Roma 1940, p. 77.
(٣٠) Gesenius' Hebrew Grammar, p. 479.
(٣١) Segal, p., 223.
(٣٢) Selomo Ibn Gabirol : Poesia Secular, Madrid 1978, p. 26.
(٣٣)

רוזן : אלף שלח יד .

יצחק שנהר : קב חרוב ן (א

ד ، 152 .

(٣٤) وكذلك تستعمل (ان) لنفي الوجود في الاوغريتية ، مثل « ان بت لبعل» (لا بيت لبعل) ، انظر : Gordon : Ugaritic Grammar, p. 77.

(٣٥) حول الورود الغريب אין سابقة لفعل ماض في (ايوب ٣٥/١٥)

ועתה כי־ אין פקד אפו انظر :

Gesenius' Heb., p. 480.

(٣٦) ديوانه ص ٤٦ .

(٣٧) ديوانه ص ٩٦ .

(٣٨) רחובות הנהר ، ש`

(٣٩) المصدر السابق .

(٤٠) انظر في ذلك شرح ابن عقيل ١/٢٧٢ وما بعدها .

(٤١) وتدخل (بل) على الاسم في الاوغريتية كما في « بل طل » (لا طل) . انظر : Gordon : Ugaritic Grammar, p. 77.

(٤٢) Segal : A. Grammar of Mishnaic Hebrew, p. 223.

(٤٣) وانظر د. نازك عبدالفتاح : تركيب ، ص٨

מלים לתרגומים... ،

(٤٤) Gesenius' Hebrew Grammar, p. 481.

(٤٥) ديوانه ص ٣٢ .

(٤٦) في دخولها على الفعل الماضي انظر : Gesenius' Heb., p. 482; A. Hebrew English Lexicon of the Old Testament, Oxford, 1972, p. 814 f.

(٤٧) Segal : A. Grammar of Mishnaic Hebrew, p. 224.

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

خلاصة أعمال هيئة اللغة السريانية

في دورتها السادسة

١٩٨٤ ـ ١٩٨٥

اعداد : يوسف خيدو البازي

عضو المجمع العلمي العراقي

المقدمة :

وضعت الهيئة خطة سنوية لتسير بموجبها في تطبيق منهاجها للدورة المجمعية الخامسة ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ ، وقد سعت الى تحقيق خطتها من خلال جلسات لجنتيها وحققت القسم الاكبر منها ، وتعذر تحقيق القسم الآخر .

اعمال اللجنتين :

١ ـ لجنة اللغة والتراث :

آ ـ عقدت هذه اللجنة (٣٤) جلسة لغاية ١٩٨٥/٦/٥ وحققت من خلالها أكثر من (٢٠٠) مصطلح مما ورد في موسوعة بروكلمان السريانية في الطب والنبات .

ب ـ حققت ٢٠ مصطلحا (تقريبا) مما ورد في معجم الحسن بن البهلول في الاحجار والمعادن .

حـ ـ استجابة الى طلب لجنة اللغة العربية ـ درست ثلاث صيغ سريانية (فعلوت ، فاعول ، فعلون) وقارنتها مع اللغة العربية وغيرها من اللغات السامية وقدمتها الى اللجنة المذكورة مع شرح واف .

د ـ قدمت دراسة بشأن المراكز الثقافية السريانية في أوربا ومواطن المخطوطات ودور النشر المعنية بالتراث السرياني .

هـ ـ تم تصوير مخطوطتين سريانيتين ، الاولى هي جزء من . البشيطتا ، ترقى الى القرن الثالث عشر للميلاد ، والثانية لافراهاط الحكيم من القرن التاسع عشر .

و ـ وضعت اللجنة المقترحات الآتية بشأن عملها خلال الدورة المجمعية القادمة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ وهي :ـ

١ ـ الاستمرار بدراسة المصطلحات الطبية والنباتية في موسوعة بروكلمان السريانية .

٢ ـ الاستمرار بدراسة الاحجار والمعادن في معجم الحسن بن البهلول .

٣ ـ الاهتمام بدراسة كتابات آرامية وسريانية قديمة الموجودة في الحضر وفي المتحف العراقي .

٤ ـ دراسة المصطلحات العلمية في كتاب « الايام الستة » ليعقوب الرهاوي .

٥ ـ جمع المصطلحات التي سبقت دراستها وتهيئتها للطبع في كتاب .

٦ ـ مراجعة ما تمت دراسته في قواعد السورث (السريانية المحلية مقارنة مع السريانية الفصحى وتهيئتها للطبع .

٢ ـ لجنة المعجم :

آ ـ عقدت هذه اللجنة لغاية ١٩٨٥/٦/٥ (٣٤) اجتماعا ومن خلالها :ـ

ب ـ راجعت اللجنة نحوا من (٧٠) مادة من مواد معجم الادب السرياني في باب حرف (الالف) التي ارسلت اليها من كاتبيها بغية تقديمها للطبع .

حـ ـ اعادت توزيع ما اضيف من مواد لم يتسن لمن عهد اليه بكتابتها مما سبب تأخيرا في احالة الجزء الاول الى الطبع .

د ـ وزعت المواد المبدوءة بالاحرف (ب ؛ ت ؛ ث) بين الباحثين .

هـ ـ استكملت وضع المصطلحات للمختصرات في معجم الادب السرياني.

معجم اللغة (العربي ـ السرياني) :

آ ـ اعدت اللجنة نموذجا للمعجم والمصطلحات والرموز التي تستخدم في وضعه .

ب ـ انجزت المسودات الاولية للحروف الستة الاولى (ا ـ ح) للمعجم من قبل عضوي اللجنة المكلفين بذلك ؛ على ان تهيأ للطبع في مطلع الدورة المجمعية القادمة .

وضعت اللجنة نصب عينيها المواد التالية بشأن عملها خلال الدورة المجمعية القادمة ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ .

آ ـ احالة الجزء الاول من معجم الادب السرياني الى المطبعة .

ب ـ استكمال الجزء الثاني من معجم الادب السرياني .

حـ ـ توزيع مواد الجزء الثالث من هذا المعجم .

د : النهوض بجرد اسماء الخطاطين السريان ودراسة نتاجاتهم .

هـ ـ مراجعة ما تم وما سيتم وضعه من معجم اللغة العربي ـ السرياني ، هذا وتأمل اللجنة ان تضاعف جهودها لاستكمال المواد التي عهدت اليها في السنة القادمة .

٣ المكتبة :

تعتبر هذه المكتبة ، الاولى من نوعها نظرا الى اختصاصها في اللغة السريانية وتراثها . وقد اقتنت خلال الفترة بين ١٩٨٤/٦/٥ و ١٩٨٥/٥/٣١ (٢٩) كتاباً (باللغات العربية والسريانية والاجنبية) و (٢٥) مجلة بنفس اللغات . وبذلك اصبح مجموع عدد الكتب فيها (٢٦١٢) كتابا وعدد المجلات (١٣٢٩) مجلة .

ولن تألو الهيئة جهدا في تغذية مكتبتها الكتب النادرة والمجلات بدعم من رئاسة المجمع العلمي العراقي .

٤ ـ اقتنت الهيئة آلة طابعة بالحرف السرياني ، وممكن ان يستفاد منها كثيرا لو توفر لها كاتب طابعة .

٥ ـ تمكنت الهيئة من تحضير المواد لاصدار العدد التاسع من مجلتها التي ستقدم للطبع في مطلع الشهر التاسع القادم .

٦ ـ تأمل الهيئة ان تقيم ندوة خلال الدورة القادمة وستقرر الابحاث المفيدة التي سوف تلقى فيها .

* * *

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com